

## السينما نافذة للمكفوفين

لم تعد متابعة الأفلام السينمائية حكراً على المبصرين فقط، فقد فُتحت نافذة للمكفوفين تمكنهم من الإطلاع على مستجدات الفن السابع، ففي هذا السياق سبق لـ "جمعية تيرول للفنون" و"مسرح إسطنبولي" أن أقاما فعاليات "أسبوع سينما المكفوفين"، وكان ذلك للمرة الأولى في المسرح الوطني اللبناني. فهناك أشخاص في الصالات متطوعون بينهم معلق على أحداث الأفلام المعروضة بكل تفاصيلها بما في ذلك ملامح الممثلين والأجواء المحيطة بالمشهد السينمائي. كما ذكرنا سابقاً جمعية تيرول للفنون إتكرت طريقة مبتكرة لمساعدة المكفوفين على متابعة الأفلام، وهذا ما شهدناه قبل أيام في مدينة صور، واقامة فعاليات "أسبوع سينما المكفوفين" في "المسرح الوطني اللبناني المجاني" في مدينة طرابلس، تحت شعار "السينما للجميع"، بحضور عدد من الشبان والشابات المكفوفين حيث عرضت الأفلام بوصف صوتي أتاح للحضور الإطلاع على المشاهد، كما يعد أسبوع سينما المكفوفين هو الأول من نوعه في المدينة ولبنان كونه مفتوحاً أمام الجميع ومجانياً، وأقيمت ورشة تدريبية بالمسرح شارك فيها الأطفال والشباب المكفوفون وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال عمر الشريف، كفيف، الذي حضر لمشاهدة الأفلام: إن هذه هي المرة الأولى التي أدعى فيها إلى حدث كهذا، وهو ما شجعتي للقدوم، والتعرف إلى كيفية عرض فيلم بوصف صوتي يراعي الأشخاص المكفوفين، ونحن طبعاً نشكر القائمين على هذا الحدث لأنهم أتاحوا لنا المجال لمتابعة هذه التجربة.

واعتبر إسطنبولي عروض الأفلام والمهرجانات والورش التدريبية المجانية فرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حقاً للجميع دوماً بهمة الشباب المتطوعين على العمل من أجل الفن.

## السينما للجميع

ففي هذا العصر يمكن منح الفرص للجميع أن يستفيدوا من الفن السابع، وتأهيل القدرات حتى لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إقامة ورشات عمل، واستثمار قدراتهم في مختلف المجالات ومنها مجال الفن والمسرح والسينما، كما تشهد إنجازات جيدة لهذه الفئة من المجتمع في مختلف المجالات العلمية بالجامعات، وأما ما قامت به جمعية تيرول للفنون تُعد مبادرة جيدة لفتح نافذة جديدة للمكفوفين والصم في مواصلة طريق الحياة.

إسطنبولي: استمر عرض الأفلام والورش التدريبية المجانية رغم كل الأزمات من حولنا بشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حقاً للجميع وخصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة، علينا تمكينهم وتنمية قدراتهم عبر الفنون.



## السينما للجميع وأفلام بلغة الإشارة

## الفن السابع ينثر جمالياته في أحضان المكفوفين والصم

ويقدم "أسبوع سينما الصم" أفلاماً مترجمة بلغة الإشارة، ومنها أفلام قصيرة شارك بإعدادها المتدربون من الصم، بالتعاون مع "مؤسسة سينما في كل مكان"، وتشتمل على ورش تدريبية في المسرح مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وتعد هذه التظاهرة الأولى من نوعها في لبنان، حيث يتم عرض أعمال سينمائية مترجمة بلغة الإشارة، ومن بينها أفلام قصيرة من إعداد متدربين من الصم. وذلك بالتعاون مع مؤسسة سينما في كل مكان. هذا وقد تكون العروض متاحة بشكل مجاني لمختلف الفئات، بالإضافة إلى تنظيم ورشات تدريبية في المسرح لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني المخرج "قاسم إسطنبولي" على أن هذه التظاهرة تعتبر فرصة مهمة للتلاقي ولتعزيز قدرات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وقال: استمر عرض الأفلام والورش التدريبية المجانية رغم كل الأزمات من حولنا بشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حقاً للجميع وخصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة، علينا تمكينهم وتنمية قدراتهم عبر الفنون.

تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني كأول مسرح وسينما مجانية في لبنان، وسينما أمير في طرابلس التي تحوّلت إلى المسرح الوطني اللبناني في طرابلس، وإقامة الورش والتدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة فتح وتأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية.

## أفلام بلغة الإشارة

"جمعية تيرول للفنون" و"مسرح إسطنبولي" يقيمان "أسبوع سينما الصم" في مدينة صور جنوبي لبنان، الذي يقدم أفلاماً مترجمة بلغة الإشارة، ومنها أفلام قصيرة شارك بإعدادها متدربون من الصم، وحسب إعلان الجمعية التي تسلّمتها "الوقاف"، تُقام هذه الفعالية في ٨ أيلول/سبتمبر الجاري تحت شعار "السينما للجميع"، وتعد المناسبة الأولى من نوعها الخاصة بالصم كونها متاحة مجاناً للجميع.



الصم في مدينة صور، وهذا ما حثنا لكتابة هذا المقال.

## جمعية تيرول للفنون

جمعية تيرول للفنون هي جمعية لبنانية نشطة جداً في مجال المسرح والسينما، ولقد أجرينا حواراً سابقاً مع مؤسس ومدير الجمعية "قاسم إسطنبولي" الفائز بجائزة اليونسكو حيث اعتبر دور الفن هاماً جداً. تهدف جمعية تيرول للفنون التي يقودها الشباب المتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال إعادة تأهيل سينما الحمراء وسينما ستارز في النبطية وسينما ريفولي في مدينة صور والتي

الوقاف/ للفن السابع سحرته الخاصة، ويجتذب الكثير من الجمهور في أنحاء العالم المختلفة، في الحقيقة منذ صناعة الأفلام، جلس الجمهور أمام الشاشة وحذقوا في الأحداث التي كانت تُعرض في قالب فيلم، إما روائي أو وثائقي، ومشاهدة الأفلام دائماً تُعتبر من التسلّيات الجميلة للعوائل، وبما أن الموضوعات التي يتطرق إليها الفيلم كثيرة جداً وهي موجهة للأذواق والسلايق المختلفة، نشهد أن منتجي الأفلام في غالبيتهم يحملون رسالة في الفيلم للمشاهد، وهذا ما نشهده في الأفلام التي تتطرق إلى القضايا الدينية والمقاومة وغيرها.

أما الحديث اليوم ليس عن عرض الأفلام بصورة عادية، بل نتطرق للموضوع من جانب آخر، وهو عرض الأفلام لشريحة خاصة من المجتمع وهم ذوي الاحتياجات الخاصة، بما فيهم المكفوفين والصم، في بداية الأمر يبدو كأن هؤلاء محرومون من مشاهدة الأفلام، ولكن ما قامت به جمعية تيرول للفنون في لبنان كانت مبادرة جميلة وناجحة، من خلال إقامة أسابيع خاصة للمكفوفين والصم، فقبل فترة قامت هذه الجمعية بعرض أفلام للمكفوفين، وفي هذه الأيام نشهد إقامة أسبوع

## أخبار قصيرة



## إيرانيان يفوزان بالمركز الأول في مسابقات القرآن الدولية

احرز القارئ الإيراني سيد مصطفى حسيني، المركز الأول في قسم التلاوة في المسابقات القرآنية الدولية التي أقيمت في اندونيسيا. وفاز القارئ الإيراني الآخر محمود نوروزي، بالمركز الأول في هذه المسابقة في مجال حفظ القرآن الكريم كاملاً. يذكران القارئ سيد مصطفى حسيني كان قد حصل على المركز الثاني في المسابقات القرآنية الدولية في تركيا، والمركز الثاني في إيران، والثالث في الكويت، والثالث في روسيا، والرابع في ماليزيا.

واستضافت مدينة جاكرتا عاصمة إندونيسيا في الفترة ٧ - ٥ أيلول/سبتمبر الجاري الدورة التاسعة من المسابقة الدولية لقراءة وحفظ القرآن الكريم للرجال بمشاركة قراء وحفاظ من دول إندونيسيا وإيران وبروناي والهند وماليزيا وتايلاند وتايوان وباكستان وبنغلاديش.



## افتتاح المعرض الرابع لكتاب الطفل باللاذقية

بأكثر من خمسة آلاف عنوان افتتحت جمعية مكتبة الأطفال العمومية بمدينة اللاذقية السورية فعاليات المعرض الرابع لكتاب الطفل ٢٠٢٣، والذي يترافق بمجموعة متميزة من الأنشطة الثقافية والفنية والعديد من المحاضرات والورشات الأدبية الخاصة بالطفل.

المعرض الذي تقيمه الجمعية برعاية وزارة الثقافة، وبالتعاون مع مديريتي الثقافة والشؤون الاجتماعية والعمل في اللاذقية تشارك به الهيئة العامة السورية للكتاب بمجموعة من الإصدارات المتنوعة والحديثة وبيحسومات تصل إلى خمسين بالمئة، إلى جانب العديد من دور النشر والمكتبات في سورية وبمشاركة عربية لأهم دور النشر من العراق ولبنان، وحضور مميز للمركز الثقافي الإيراني.

وبينت فاطمة شحرو المديرة التنفيذية للجمعية أن المعرض المتخصص بالإصدارات الخاصة بالطفل والذي أطلقته الجمعية عام ٢٠١٨ يهدف إلى تعزيز حضور الكتاب في تناول الطفل كمصدر أساسي وموثوق للحصول على المعلومة والمتعة والفائدة والمساهمة في تنمية خيال الطفل وإبداعه، بعيداً عن سطوة الأجهزة الإلكترونية.

وأشارت شحرو إلى أهمية هذه الدورة التي جاءت بأكثر من خمسة آلاف عنوان، وبمشاركة عربية لأهم دور النشر في لبنان والعراق كدار البراق ودار جمعية "معا لحماية الإنسان والبيئة" ومركز تنمية الإبداع الدولي، مع مشاركة واسعة للمركز الثقافي الإيراني باللاذقية، لافتة إلى أن المعرض سيشهد محاضرات وتوقيع إصدارات أدباء عرب من لبنان والعراق، منهم الأديبة أمل ناصر والأديب والشاعر جليل خزلع. ويتضمن المعرض الذي يستمر حتى الـ ١٤ من الشهر الحالي مشاركة لافتة.

## من النكبة إلى الدولة.. معرض فلسطيني للكتاب



تحت شعار "من النكبة إلى الدولة"، تقام الدورة ١٣ من "معرض فلسطين الدولي للكتاب" على أرض المكتبة الوطنية في بلدة سردا، شمال رام الله، ويشهد المعرض مشاركة ٣٩٠ دار نشر عربية ومحلية وأجنبية فضلاً عن فعاليات ثقافية متنوعة. وافتتح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، المعرض مساء الخميس، وأشاد بجهود وزارة الثقافة الفلسطينية في تنظيم المعرض الذي هو "أشار إلى أن النكبة" كانت ضياعاً لبعض أراضي فلسطين، وتسميت بتجير ٩٥٠ ألف فلسطيني أصبحوا اللاجئين في دول كثيرة، ولكن الأثني من هذا أيضاً أن الكتب الفلسطينية سُرقَت، والآن تجلس على رفوف المكتبات الإسرائيلية". وأضاف: "فلسطين حاضرة في كتب العرب،

## «الهدية».. فلسطينيون يستردون وطنهم المحتل فنياً



الفنانين الفلسطينيين". ومنذ افتتاحها في عام ٢٠١٦، تحتضن مؤسسة "المعمل" طوال كل عام معظم أنواع النشاطات الثقافية والاجتماعية ذات الطابع الفني والتراخي.

## فن المقاومة

فعاليات معرض "هدية" تتواصل في "مؤسسة المعمل للفن المعاصر" في القدس، حيث يقدم فنانون فلسطينيون ١١٠ أعمال فنية تحمل هاجس الوطن المحتل. تحت عنوان "الهدية"، ومنذ شهر حزيران/يونيو الماضي، تقدم "مؤسسة المعمل للفن المعاصر" في القدس معرضاً فنياً يضم مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين.

ويقدم المعرض ١١٠ أعمال فنية لمجموعة من الفنانين من بينهم: معتز نعيم ونبيل عناني وعصام درويش ومنذر جواربة ورائد عيسى وجواد المالحي وأيد عرفة وأحد إزيهيمان وهياي قباني وجعفر أبو الزلف ولينا باني عودة وچاك بريكسيان وغيرهم الكثير.

وتتنوع هذه الأعمال بين لوحات وقطع من التصميم الفنية والرسومات والأعمال النحتية والصور الفوتوغرافية، التي تحمل هم الوطن فلسطين. وقالت مؤسسة "المعمل" في بيان صحافي إن الهدف من المعرض: "إلقاء الضوء على الفن الفلسطيني من خلال فنانين فلسطينيين مختلفي التجارب الفنية من دون إقصاء الفنانين الشباب الذين هم في أول سيرتهم الفنية، بل على العكس؛ فالمؤسسة تهدف إلى تعزيز الفن واستمراره عبر إطلاق فنانين جدد يعرضون جنباً إلى جنب مع كبار